



Voice of Bahrain

PO Box 65799, London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 379 اغسطس 2014 م، شوال 1435 هـ

صوت البحرين

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

حرب غزة ستعجل بسقوط الاستبداد العربي

برغم العدوان الصهيوني على غزة واستهدافه الفلسطينيين بالقتل والتدمير والتشريد، فقد تواصلت فعاليات ثورة البحرين بدون توقف خلال شهر رمضان المبارك، وتميزت بحيويتها واصرار المشاركين فيها على حرمان العصابة الحاكمة من الشرعية الشعبية. وجاءت تطورات الوضع الفلسطيني لتزيد الشعب حماسا للسمود والاستبسال، هاتفين ليلا ونهارا بالحرية للمظلومين، والتأكيد على شرعية النضال من اجل تحرير الارض من الاحتلال. ولامت معاناة اهل غزة واتارا حساسة في نفوس البحرينيين بسبب تشابه معاناة الشعبين. فالبحرانيون يواجهون احتلالا غاشما من الخليفيين الذين سيطروا على البلاد بالقوة وسعوا طوال القرنين الماضيين لطمس معالم البلاد وتاريخها والقضاء على شعبها الاصلي كما فعل الاسرائيليون تماما. بل ان هناك من الادلة ما يؤكد وجود خطوط مفتوحة للتعاون الامني المتواصل بين البلدين. وقد استفاد الخليفيون من خبرات جهاز الموساد الاسرائيلي في مواجهة الفلسطينيين، خصوصا مع وجود تشابه كبير بين ثورة الحجارة الفلسطينية وثورة الشعب البحراني الهادفة للتغيير. البحرانيون يشعرون بظلامه الفلسطينيين تماما لانهم يعيشون ظروفا مشابهة لظروفهم. فاراضيهم تصادر كل يوم منهم، وتبنى المستوطنات في محيطهم، وتسحب جنسياتهم بقرار من زعيم الاحتلال، الطاغية الذي ورث الحكم من ابيه، ويتم استقدام الاجانب من كل حذب وصوب ويمنحون الجنسية البحرانية بدون حساب. وكل ذلك بهدف تحويل السكان الاصليين الى اقلية في بلدهم. ويستقوي الخليفيون المحتلون بالاجانب في شؤون الامن والدفاع والاقتصاد، بينما يعتقل المواطنون الاصليون بالالاف. فمثلا كانت السجون الاسرائيلية قبل الحرب الحالية تضم 5000 فلسطيني. وتضم سجون الخليفيين حوالي 3500 سجين بحراني، ومع الفارق في عدد السكان الاصليين يتضح ان نسبة البحرانيين المعتقلين لدى الاحتلال الخليفي تفوق كثيرا نسبة نظرائهم الفلسطينيين.

جاء العدوان الاسرائيلي على غزة ليثير مشاعر التعاطف والتلاحم لدى الشعب البحراني على نطاق واسع. فنظمت التظاهرات بشكل شبه يومي، وحمل المشاركون فيها لافتات تعبر عن التضامن والتعاطف مع اهل غزة. وبلغت تلك التظاهرات ذروتها يوم القدس العالمي، فكانت هناك تظاهرات في كافة المناطق على ثلاث جولات طوال ذلك اليوم. وكان غضب الخليفيين واضحا، فقد استهدفوا التظاهرات السلمية بالغازات الكيماوية ومسيلات الدموع وسلاح الشوزن بدون رحمة. واعتقل خلال الشهر الكريم العشرات من المواطنين بسبب مشاركتهم في تلك الاحتجاجات وغيرها. وتعمق غضب الطاغية حين اعلن الشعب مقاطعته الكاملة للانتخابات الصورية التي يزعم اقامتها بعد شهرين، كوسيلة اخرى لتضليل الرأي العام العالمي بانه اصبح "ديمقراطيا". بينما كرر الشعب موقفه بانه ثار ليس من اجل تغييرات شكلية في الدوائر الانتخابية او اعطاء حقوق اوسع لهه الفتنة او تلك، بل ان القضية الاساس لديه تتلخص بنظام الحكم المقبول. وأكد الشعب عبر ممثليه ونشطاءه انه يسعى لاقامة نظام سياسي يعتمد مبدأ "الكل مواطن صوت" وان يكتب الشعب دستوره بايدي ابناءه ويرفض الدستور الخليفي الذي فرضه الطاغية، ويسعى لتثبيت نظام سياسي ينتخب الشعب فيه حكومته ويرفض مبدأ الوصاية او الهيمنة من فئة او قبيلة او مذهب. فالبحرانيون متساوون في الحقوق والواجبات ولكل منهم صوته في كافة قضايا الوطن. لقد قرر الشعب ان لا يكون مستقبله كماضييه، وان لا يسمح للخليفيين بالتحكم في مصير البلاد والعباد مرة اخرى. فلن يسلم رقبته بعد التضحيات الكبيرة لقبيلة اثبتت على مدى قرنين عدم ولائها لوطن واهله، بل اعتمدت في وجودها على الاجانب في كل مجال تقريبا. فلديها جيش من المرتزقة الذين جاءت بهم من باكستان، واجهزة امنها تدار من قبل البريطانيين والاردنيين والباكستانيين. والخبراء الاجانب يديرون الوزارات

التتمة صفحة (8)

تفاعل ثوار البحرين مع اهل غزة الذين يتعرضون لعدوان اسرائيلي وحشي بحماس كبير، فخرجوا في التظاهرات ليلا ونهارا هاتفين لشعب فلسطين، وهاتفين ضد الاحتلال وداعميه. وكان



يوم القدس العالمي يوم الجمعة 25 يوليو ذروة التظاهرات بشكل منظم جدا. ولكن الاحتلال الخليفي والسعودي انقض على تلك التظاهرات بالقمع الشرس، مستخدما الغازات الكيماوية ومسيلات الدموع والرصاص الانشطاري (الشوزن). شعب البحرين يشاطر الفلسطينيين مشاعر الغضب تجاه الاحتلال، لانه نفسه يعيش معاناة الاحتلال والتدخل الاجنبي وما يصاحب ذلك من سياسات تهدف لابادة السكان الاصليين واستبدالهم بمستوطنين غرباء.

مع اصرار الشعب على مقاطعة المشروع السياسي للطاغية، تتواصل الضغوط الداخلية والخارجية على الجمعيات السياسية للمشاركة في الانتخابات الصورية لمجلس الديكتاتور المزمع اقامتها بعد شهرين. وقد اكدت الجمعيات السياسية مقاطعتها تلك الانتخابات بعد ان ثبت استحالة اصلاح الحكم الخليفي من داخل مجلس الشورى الذي ينتخب نصف اعضائه. واكد سماحة الشيخ عيسى احمد قاسم ان الشعب لن يشارك في انتخابات صورية، وان الجمعيات لا تستطيع تجاوز ارادة الشعب. وكانت ردة فعل الخليفيين التهديد بحل جمعية الوفاق وجمعيتين اخريين.

أصدر طاغية البلاد قرار بحل المجلس العلماني بعد تأييده مقاطعة الانتخابات الصورية. وقامت قواته بتشميع مقر المجلس، ومصادرة ممتلكاته، والتنكيل بمرموزه. واستقبل العلماء ذلك القرار باستخفافه والتأكيد ان هذه الضغوط لن تثنيهم عن الوقوف مع المظلومين والاصرار على ازالة اسباب الظلم ومنها احداث تغيير جوهري في نظام الحكم. وقرر العلماء تشكيل كيان آخر تحت اسم "اللقاء العلماني" للتنسيق في ما بينهم وتوفير الخدمات الدينية للمواطنين.

اصدرت العصابة الخليفية قرارا بطرد مبعوث امريكي رسمي مهتم بحقوق الانسان. وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل، توم مالينوسكي، في زيارة للبلاد للاطلاع على حقائق الوضع. وبعد ان اجتمع مع جمعية الوفاق وجهات اخرى غضب الديكتاتور وعصابته واصدروا قرارا بطرده فورا. وبرغم استياء واشنطن من ذلك القرار الا انها لم تتخذ اجراءات مناسبة لرد الاعتبار لاحد مسؤوليها الكبار، كل ذلك مراعاة لمشاعر السعوديين والخليفيين.

بعد ان يبس الطاغية من تغيير التوازن الشعب لصالحه، قرر استخدام ورقة التطرف والطاغية ضد الشعب بشكل سافر. وشجع أحد جلاذيه الكبار على التصدي للسكان الاصليين وعلماهم بالشتم والازدراء واهانة المعتقدات. كما لوح باستخدام ورقة بعض المجموعات المتطرفة خصوصا "داعش" لادخال الخوف في نفوس المواطنين. وقد رفعت اعلام داعش بجامع الفاتح وفي المحرق مرات عديدة، في تلويح واضح لعزمه على استخدام أقدر الاسلحة ضد الشعب.



المدون تক্রوز محتجز منذ قرابة 3 أسابيع

مراسلون بلا حدود تطالب بإطلاق سراح المدون البحريني تক্রوز الذي تم توقيفه يوم 18 يونيو/حزيران 2014 بمطار المنامة. تم توقيف المدون الساخر الذائع الصيت تক্রوز (@Takrooz) يوم 18 يونيو/حزيران 2014 بمطار المنامة عند عودته من تايلاند. حيث وجهت له تهمة "التحريض على كراهية النظام واستعمال عبارات تدعو إلى الطائفية". وقد أضحي الدخول إلى حسابه على تويتر متعذرا منذ ذلك الحين. وتطالب مراسلون بلا حدود بإطلاق سراح المدون فوراً. هذا وينفي المدون امتلاك واستعمال حساب التويتر، ولم يعترف سوى بكونه صاحب عنوان البريد الإلكتروني الذي تم به التسجيل على شبكة تويتر.

ويفوق عدد متبني حساب تক্রوز الرسمي 18 ألف متابع، وتجاوز عدد تغريداته 100 ألف، ويعد أحد أبرز وجوه الحركة الاحتجاجية الشعبية ضد النظام الملكي البحريني منذ فبراير/شباط 2011. وكان المدون حسب موقع Bahrain Watch على رأس من تستهدفهم وحدة مكافحة الجريمة الرقمية التي أنشأتها سلطات هذا البلاد. وتجدر الإشارة في الختام أن البحرين ضمن قائمة مراسلون بلا حدود للدول المعادية للإنترنت 2014.



إصابة خطيرة لأحد الثوار من قبل مرتزقة الطاغية حمد في بلدة أبو صيبغ في 8 يوليو

عقيد سابق يتعدى على الشيخ عيسى قاسم ويتوعد

وصم عقيد مخابرات بحريني سابق السابق عالم الدين البحريني الأبرز الشيخ عيسى قاسم بـ"الكافر" وطالبه بـ"التوبة إلى الله ودخول الإسلام قبل أن يدعو لمجلس إسلامي "سني شيعي"، مؤكداً أن هذا المجلس سيكون كافراً إن أقيم وأنه سيجارب كل من يدخل فيه من السنة، حسب وصفه. وافاد موقع "مرآة البحرين" أن عقيد المخابرات البحريني السابق واسمه عادل فليفل تهجم على الشيخ عيسى قاسم في مقطع فيديو انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واصفاً الشيخ بالكافر، (أنت الآن كافر) والمحرض على قتل السنة، وقال إن دعوة قاسم للمجلس الإسلامي السني الشيعي في محاربة الإرهاب جاءت بعد انهزام من قال إنه يتبعهم في العراق وسوريا واليمن، وانتصار الشعب السني في البحرين، على حد تعبيره.

واتهم فليفل الشيخ عيسى قاسم بأنه هو من يحرض على قتل السنة في البحرين حسب زعمه، وأن دعوته هذه جاءت بعد الدمار والقتل والتخريب وإراقة الدماء، مهدداً إياه "نحن سنصطادك كالفئران" كما اصطدنا أصحابك في العراق وسوريا. كما هاجم فليفل الشيعة بقوله "أيها الرافضة نحن أبناء الحسن والحسين وعلي" ولستم أنتم! وكان الشيخ عيسى قاسم قد دعا في خطبة الجمعة الماضية إلى إنشاء مجلس إسلامي سني شيعي، الأمر الذي استفز عقيد المخابرات السابق عادل فليفل الذي اعتاد التهجم على الطائفة الشيعية ومراجعتها بشكل علني، والذي قاد تحركات مناوئة لشعائر الطائفة الشيعية في المحرق منذ اندلاع ثورة 14 فبراير

ريحانة الموسوي شاركت دائماً في فعاليات يوم القدس العالمي. وهي الآن تزرع في السجون. ولكنها وقفت أيضاً مساندة لغزة من وراء القضبان. اعتقلها الطغاة الخليفيون، وسجنوها لأنها احتجت في حلبة سباق فورمولا 1، وحملت قضية شعبها إلى العالم، سجنوها وعذبوها ونكلوا بها، وتركوا طفلتيها مع جدتهما بدون حنان الأم.



سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم بشارك في مسيرة تضامنية مع أهل غزة خرجت بمنطقة الدراز، وذلك بعد صلاة الجمعة 18 يوليو. العصاة الخليفية تمنع المسيرات الداعمة لفلسطين



اصابات برصاص الشوزن في سترة بعد قمع مسيرة تضامنية مع غزة في يوم القدس العالمي، الجمعة 25 يوليو. يتكرر مشهد قمع المتظاهرين يومياً



مركز حقوق الإنسان يدين استهداف الإعلاميين في البحرين

والمواثيق الدولية التي تكفل حق حرية الرأي والتعبير لاسيما المادة (19) والذي ينص على أنه " لكل إنسان حق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى آخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها".

وبناءً على ما سبق ذكره، فإن مركز البحرين لحقوق الإنسان يدعو الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة والأمم المتحدة وجميع حلفاء السلطة المقربين والمؤسسات الدولية ذات الصلة إلى التالي: الضغط على السلطة في البحرين للإفراج الفوري عن عمار عبد الرسول و عن جميع المصورين المعتقلين والسماح لهم بممارسة حقهم دون قيود أو مضايقات

الضغط على السلطة في البحرين لمراعاة وصيانة حقوق الإنسان لا سيما تلك المتعلقة بحرية الصحافة ونشر المعلومات

محاكمة البحرين دولياً على انتهاكاتها المستمرة للعهد والمواثيق التي صادقت عليها مسبقاً لا سيما المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعنية بحرية التعبير

التوقف عن سياسة الاستهداف الممنهج للمصورين والصحافيين والمدونين محاسبة جميع المتورطين في الانتهاكات والتعذيب سواء بالإشراف و/أو الأمر وعرضهم للمساءلة، ولا سيما ذوي المناصب الرفيعة

بمحتويات الشقة وصادروا كاميرتين احترافيتين خاصتين بعمار إضافة إلى هاتفه النقال واقتادوه لمبنى "التحقيقات الجنائية المشهور بالتعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة التي يتلقاها المعتقلون لا سيما السياسيون ومعتقلي الرأي هناك".

وكان عمار قد استهدف سابقاً، وتم اعتقاله في فبراير 2013 ونقل على إثر الاعتقال لمركز شرطة الوسطى قبل أن يتم الإفراج عنه في اليوم ذاته.

وعبر المركز عن خشيته من تعرض عمار "للتعذيب أو سوء المعاملة في ظل الحملة القمعية الشرسة التي تقودها السلطات ضد حرية الرأي والتعبير واستهداف النشاط الإعلامي حيث ارتفع عدد المعتقلين الموثقة أسماءهم لدى مركز البحرين لحقوق الإنسان لسنة مصورين و إثتان تم قتلها خارج إطار القانون وثمانية مستهدفين بالطلق المباشر وخصاص الشوزن".

ويرى مركز البحرين لحقوق الإنسان إن اعتقال المصورين واستهدافهم يُعد انتهاك صارخ للعهد

عبر مركز البحرين لحقوق الإنسان عن قلقه "جاء استمرار السلطات البحرينية في الاستخفاف بالمطالبات الدولية والحقوقية لوقف استخدام القبضة الأمنية ضد المطالبين بالحرية والديمقراطية لا سيما الصحفيين والمصورين ونشطاء حقوق الإنسان".

وقال المركز في بيان له أمس، 25 يوليو، بأن هؤلاء النشطاء "استطاعوا عبر نشاطهم السلمي كسر التعقيم الإعلامي ونشر الانتهاكات التي ترتكبها السلطات في البحرين على نطاق واسع".

في هذا السياق، أشار المركز إلى اعتقال "السلطات البحرينية فجر الخميس الموافق لـ 24 يوليو 2014 المصور عمار عبدالرسول علي (30 عام) خلال حملة مدامات غير قانونية طالت ما يقارب عشرة منازل في قرية العكر حيث يسكن عبدالرسول"، وقال البيان بأن "عمار عبدالرسول حائز على أكثر من 80 جائزة دولية في التصوير الفوتوغرافي وهو عضو في الإتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي".

ونقل المركز عن ذوي المعتقل، فإن "مجموعات مدنية ملثمة مكونة من ثمانية أشخاص برفقة قوة عسكرية داهمت منزل والد عمار فجر الخميس باعتقاله، ولم تكن هذه القوات تمتلك إذناً قانونياً يجيز تفتيش المنزل ولم تبرز أمراً بالقبض على عبدالرسول"، وأضاف البيان بأن "عمار لا يسكن مع والده في نفس المنزل (ف) طلبت القوات من الأخير أن يدلهم على شقته التي تم اقتحامها من قبل ذات القوات".

وأفادت العائلة أن مقتحمو المنزل عبثوا



عضو الكونغرس: لا يمكن التنبؤ بمستقبل "آل خليفة"

البديلة»، وحذر من تجاهل علامات التحذير في البحرين، وقال إنها «سوء تقدير خطير لا يمكننا أن نتنباه.»

منظمة ADHRB قلقة من تغيير نظام المساعدات الأمريكية

شاركت منظمة "أمريكيون من أجل الحقوق والديمقراطية في البحرين" ADHRB في التوقيع على رسالة مرفوعة إلى مجلس الشيوخ والكونغرس الأمريكي، أبدى فيها الموقعون على مخاوفهم من تعديلات على قانون المساعدات الخارجية الأمريكية، وهو القانون الذي ينص على وقف المساعدات الأمريكية في حال قيام انقلاب عسكري ضد حكومة منتخبة ديمقراطياً.

الرسالة المؤرخة بتاريخ اليوم الاثنين، ٢٨ يوليو، والتي رفعت إلى رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية، السناتور باتريك ليهي، والسناتور الجمهوري ليندسي غراهام؛ أبدت مخاوف من سماح الإدارة الأمريكية لاستئناف المساعدات في حال قرر وزير الخارجية أن توفير المساعدة "أمر حيوي لمصالح الأمن القومي الأمريكي". ورأت الرسالة أن ذلك من شأنه أن يُضعف دور الكونغرس في "التمسك بالقيم والمبادئ الأمريكية في نظام المساعدات الخارجية"، بحسب تعبير الرسالة.

وقد وقع على الرسالة، إضافة إلى منظمة "أمريكيون" التي يُديرها حسين عبد الله، ٢٦ منظمة عالمية، ومنها فريدم هاوس، هيومن رايتس فيرست، هيومن رايتس ووتش، أطباء

الخارجية، والتي تعلن فيها مساحات متزايدة من البلاد بأنها مناطق غير آمنة للدبلوماسيين الأمريكيين وعوائلهم في البحرين، وسط تقارير عن اشتباكات عنيفة منتظمة بين المحتجين والشرطة. وشدد بأن «غياب إصلاحات سياسية ذات معنى لمعالجة حالة الإحباط الكامنة لدى البحرينيين»، يؤدي فقط إلى «إمكانية زيادة حدة الاضطرابات بشكل أكبر.»

وأكد جونسون أنه «وبسبب هذا التقلب المتزايد في البحرين»، قد قدم تعديلاً على قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2014 في وقت سابق من هذا العام، مطالباً وزير الدفاع «تشاك هيغل» بتقييم الوضع الأمني في البحرين، والتهديد الناجم عن زيادة عدم الاستقرار والعنف للقطاعات العسكرية الأمريكية وأفرادها المرابطين في البلاد»، كما طالب بإعداد «خطة طوارئ لإجلاء أفراد البحرية الأمريكية وعائلاتهم.»

ولفت جونسون أن «البحرين أصبحت أقل استقراراً، وأن مستقبل عائلة آل خليفة لا يمكن التنبؤ به»، وأن الفوضى التي تعيشها المنطقة «توجب علينا ضمان بقاء تواجدنا البحري في المنطقة على نحو مستدام من خلال دراسة مجموعة من الخيارات

طالب عضو الكونغرس الأمريكي الجمهوري هانك جونسون بوضع خطة طوارئ فيما لو تعرضت مصالح الولايات المتحدة للخطر في منطقة الخليج الفارسي بعد تدهور الأوضاع السياسية في البحرين، بشكل يصعب معه التنبؤ بمستقبل عائلة آل خليفة الحاكمة.

ونقلت صحيفة "منامة بوست" عن جونسون قوله في مقاله التي نشرت على موقع "the hill" بعنوان «مشكلة مع البحرين»: «إن التحالف التاريخي بين أميركا وآل خليفة يمتد لعقود، مع احتفاظ أميركا بقاعدة عسكرية تضم أكثر من 7 آلاف جندي، والأسطول الخامس الأمريكي والقيادة المركزية البحرية، معتبراً أن حكومة البحرين تُبرهن وبشكل متزايد على أنها حليف غير موثوق به مما يضع التواجد الأميركي في البحرين في خطر على المدى الطويل.

وقال جونسون: ان «هناك زيادة واضحة وثابتة في عدم الاستقرار والعنف في البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية على نطاق واسع في عام 2011»،

ولفت إلى التحذيرات العادية التي تصدرها وزارة



الايكونومست: "نحن نراقبك!.." التجسس على نشاط الإنترنت في الخليج

الخبرة في التجسس، مثل روسيا، كما يقول بيل Marczak، من البحرين ووتش، وهي منظمة غير حكومية تراقب انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين، إلا أنه "الآن بات لأي حكومة مستعدة لإنفاق مئات الآلاف من الدولارات أن تحصل على هذه الأدوات الخاصة بالقرصنة وتوفير التدريبات التي تحتاجها"، كما تقول سينثيا وونغ، من وحدة البحوث الخاصة بانتهاكات الإنترنت في هيومن رايتس ووتش.

ويقول ناشط سعودي، لم يكشف عن هويته، بأن النشاط هم اليوم أكثر عرضة للملاحقة، ومن أي وقت مضى، ويتزايد إيدانهم لاستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي. وهو واقع يجعل معظم الناشطين على الإنترنت يلجؤون لاستخدام الأسماء المستعارة على تويتر أو فيسبوك. إلا أن الإمارات العربية، كما تقول هيومن رايتس ووتش، تلجأ إلى وسائل تكتيكية، من قبيل الكشف عن هويات المستخدمين عن طريق تسجيل عنوان الإنترنت وموقع التسجيل.

وفي حين أن الوضع القانوني لشراء برامج التجسس وتصديرها غير واضح تقريباً في القانون الدولي، إلا أن مقدمو هذه البرامج يقولون بأنه يتم بيعها للحكومات بناءً على "أغراض مشروعة"، إلا أن النشاطات يؤكدون بأن الحكومات تنتهك القوانين المحلية باستعمال هذه البرامج لأغراض سياسية في أغلب الأحيان، ويقول الناشطون بأن الشركات التي تصدّر هذه البرامج للحكومات القمعية يجب أن تكون خاضعة للمساءلة.

في المنطقة الشرقية، حيث انطلقت احتجاجات مناهضة للحكومة قبل ثلاثة أعوام. تقول منظمة "سينيزن لاب" بأن هذا البرنامج التجسسي كان يتنكر عبر تطبيق إخباري مزيف باسم "القطيف اليوم"، وبمجرد تحميله يتم تثبيت برامج التجسس على الجهاز.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها العثور على مثل هذه العمليات الخاصة بالمراقبة والتجسس في الخليج. ففي أكتوبر 2012 كانت هناك برامج مماثلة معروفة باسم FinFisher، والمصنعة من قبل شركة Anglo-German company Gamma والتي استخدمت في رصد المعارضين البارزين في البحرين. علماً أن منتجات غاما تُباع فقط للحكومات. وحتى وقت قريب، كانت تُستخدم هذه التكنولوجيا فقط من قبل الحكومات التي لها تاريخ طويل من

نشرت صحيفة "الايكونومست" يوم الأربعاء، ١٦ يوليو، تقريراً حول "مراقبة الإنترنت في الخليج" وأشار إلى أن الإنترنت أصبح في الخليج من أهم وسائل الإعلام الاجتماعي بالنسبة للنشطاء الإصلاحيين، وخاصة في ظل أنظمة القمع الموجودة في الخليج.

ورداً على ذلك، قالت الصحيفة، بأن الحكومات سعت إلى قمع النشاط على الإنترنت، أو استغلاله لجمع معلومات عن المعارضين. وتقول الصحيفة بأن منظمة "سينيزن لاب" Citizen Lab (تورنتو، كندا) قالت، في ٢٤ يونيو الماضي، بأنها رصدت عمليات تجسس متخصصة تُستخدم في السعودية، وهو أمر رفضت السلطات السعودية الإقرار به.

البرنامج المعروف باسم جهاز التحكم عن بُعد (RCS)، يمكن أن يتقحم الهواتف النقالة، وإعطاء الحكومة الفرصة للوصول إلى جميع المعلومات الخاصة للمستخدم، وما إذا كان قد بدأ في النشاط الإلكتروني أو تواجد عبر الإنترنت، وتاريخ الدخول. وعلى عكس برامج المراقبة الأساسية، فإنه يمكن لـ RCS أيضاً تحويل الجهاز إلى أداة رصد عن طريق السيطرة على الكاميرا والميكروفون، ودون أن يلاحظ المستخدم. منظمة سينيزن لاب و هيومن رايتس ووتش، بحثاً في هذه القضية، وهناك اعتقاد بأن الحكومة السعودية تستخدم هذا البرنامج خاصة لرصد النشاط في محافظة القطيف



33 نائبا بريطانيا يطالبون بإدراج البحرين في القائمة السوداء لمنتهي حقوق الإنسان

والإنسان والاستمرار بملاحقة الكوادر الطبية. وطالب الموقعون على العريضة بالإفراج عن الرموز السياسية المعتقلة، وفي طليعتهم إبراهيم شريف (أمين عام جمعية وعد)، والناشط الحقوقي المعروف عبدالهادي الخواجة، وأمين عام حركة حق الأستاذ حسن مشيمع، والقبادي في تيار الوفاء الأستاذ عبدالوهاب حسين، وغيرهم.

وعبر الموقعون عن قلقهم إزاء عدم إدراج وزارة الخارجية للبحرين ضمن قائمة الدوال المنتهكة لحقوق الإنسان، مطالبين بإدراجها في القائمة وابدانة الانتهاكات، بهدف الضغط عليها لإصلاح النظام القضائي.

ويُذكر أن العريضة تم طرحها للنقاش في البرلمان يوم الخميس، ٣ يوليو، من قبل النائب العمالي جيمي كوربن، ولاقت ترحيباً من ستة نواب فور طرحها.

والاستقلالية، فضلا عن ترسُّخ سياسات الإفلات من العقاب عبر حماية القتل والمجرمين. وأشارت العريضة إلى تقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش" لهذا العام، والذي تطرق إلى استمرار سلطات البحرين في ملاحقة الناشطين والمدافعين عن حقوق

البحرين اليوم - (خاص)
ارتفع عدد النواب البريطانيين الذين وقعوا على عريضة تدعو إلى إدراج البحرين في القائمة السوداء لمنتهي حقوق الإنسان (ارتفع إلى ٣٣ نائبا مع انضمام أربعة نواب جدد هذا اليوم الخميس، ١٧ يوليو، اثنان

من حزب العمال المعارض، واثنان من الحزب الديمقراطي الحاكم في بريطانيا.

وكانت العريضة طُرحت في وقت سابق من هذا الشهر على مجلس العموم البريطاني حول فساد النظام القضائي في البحرين. وتدعو العريضة إلى إدراج البحرين في القائمة السوداء لمنتهي حقوق الإنسان، كما وتطالب بالإفراج عن "الرموز" المعتقلين في سجون آل خليفة. وبحسب العريضة، فإن النظام القضائي في البحرين يفتقر لأدنى معايير العدالة



هيومن رايتس ووج: على البحرين إسقاط التهم الموجهة إلى زعيمة المعارضة وإلغاء القانون الذي يحظر مقابلة الدبلوماسيين الأجانب

12 يوليو 2014

قامت البحرين فعلياً بإبلاغ الولايات المتحدة بأنها غير معنية بالأوضاع الحقوقية في البلاد، كما أرسلت إلى بقية العالم رسالة تفيد بأن أي شخص راغب في التعامل الجدي مع القضايا الحقوقية سيصبح شخصية غير مرغوب فيها. وهذا الأسلوب الهجومي يحتاج إلى رد، وقد حان الوقت كي تقوم الولايات المتحدة وغيرها باستعراض شيء من نفوذهم.

سارة مارغون، مديرة قسم واشنطن

(بيروت) - قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن على البحرين أن تسقط فوراً التهم الموجهة إلى اثنين من أبرز شخصيات المعارضة لمقابلتهم دبلوماسياً أمريكياً في 6 يوليو/تموز 2014. وعلى البحرين إلغاء القانون الذي يحظر على قادة الجمعيات السياسية مقابلة دبلوماسيين أجانب دون إذن من الحكومة.

في 10 يوليو/تموز قام النائب العام في البحرين بتوجيه الاتهام إلى الشيخ علي سلمان، رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامي، وهي الجمعية التي تمثل حزب المعارضة الشيعي الرئيسي في البحرين، وإلى خالد المرزوق نائب رئيس الجمعية. وقد اتهم الاثنان بمخالفة قانون الجمعيات السياسية البحريني من خلال مقابلة توم مالينوسكي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، دون إذن من الحكومة. وكانت سلطات البحرين قد أعلنت في 7 يوليو/تموز عن اعتبار مالينوسكي شخصية غير مرغوب فيها وأمرته بمغادرة البلاد.

قالت سارة مارغون، مديرة قسم واشنطن في هيومن رايتس ووتش: "قامت البحرين فعلياً بإبلاغ الولايات المتحدة بأنها غير معنية بالأوضاع الحقوقية في البلاد، كما أرسلت إلى بقية العالم رسالة تفيد بأن أي شخص راغب في التعامل الجدي مع القضايا الحقوقية سيصبح شخصية غير مرغوب فيها. وهذا الأسلوب الهجومي يحتاج إلى رد، وقد حان الوقت كي تقوم الولايات المتحدة وغيرها باستعراض شيء من نفوذهم."

وقالت هيومن رايتس ووتش إن على الدول المعنية دعوة البحرين إلى إسقاط التهم عن زعيمة الوفاق والتوقف عن التضيق عليهما. وعلى الولايات المتحدة أيضاً دراسة استدعاء سفيرها للتشاور لحين التراجع عن توصيف مالينوسكي كشخصية غير مرغوب فيها، وإسقاط التهم عن زعيمة الوفاق.

في 6 يوليو/تموز استضافت جمعية الوفاق مالينوسكي بحفل استقبال رمضاني في المنامة. وقال المرزوق لـ هيومن رايتس ووتش إن مالينوسكي دعا الوفاق في اجتماعهم للمشاركة في انتخابات أكتوبر/تشرين الأول وإعادة الانخراط في عملية الحوار الوطني المعطلة. وفي اليوم التالي أكدت وكالة الأنباء الحكومية

البحرينية إعلان وزير الخارجية أن مالينوسكي "غير مرحب به وعليه مغادرة البلاد على الفور، بسبب تدخله في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين". قالت الوزارة إن اجتماعه بالوفاق "يتعارض مع الأعراف الدبلوماسية والعلاقات بين الدول".

وفي 8 يوليو/تموز تلقى سلمان والمرزوق استدعاءات للمثول أمام إدارة المباحث الجنائية بالبحرين للاستجواب في 9 يوليو/تموز. وفي 10 يوليو/تموز استكمل النائب العام استجواب الرجلين واتهمهما بمخالفة قانون الجمعيات السياسية لسنة 2005. قال المرزوق لـ هيومن رايتس ووتش إن معظم الأسئلة انصبت على ما قيل في الاجتماع مع مالينوسكي.

في سبتمبر/أيلول 2013 أعلن وزير العدل الشيخ خالد بن علي آل خليفة عن تعديل لقانون سنة 2005 يلزم الجمعيات السياسية بالحصول على إذن مسبق من الحكومة قبل الاجتماع بدبلوماسيين أجانب في البحرين وخارجها، وضرورة وجود ممثل لوزارة الخارجية في

مثل تلك الاجتماعات. في 19 سبتمبر/أيلول 2013 قام ناطق باسم الخارجية الأمريكية بدعوة البحرين إلى إلغاء تعديلات القانون.

قال المرزوق لـ هيومن رايتس ووتش إن الوفاق لا يعترف بشرعية هذا القيد وإن قاده التقوا بالعديد من الدبلوماسيين الأجانب دون مشاكل منذ العمل بالقانون، بما في ذلك اجتماع في مايو/أيار 2014 مع دبلوماسية أمريكية أخرى رفيعة المستوى، هي أن باترسن.

في 10 يوليو/تموز، بعد 10 أيام من طرد مالينوسكي، أعلنت الخارجية الأمريكية عن تقديم شكوى رسمية إلى السفارة البحرينية في واشنطن.

قالت سارة مارغون: "تقوم البحرين منذ سنوات بالتضييق على المعارضة السلمية وملاحقتها والزج بها في السجون، وتجاهل الشكاوى المهذبة الصادرة من حلفائها. وعلى الولايات المتحدة وكل بلد آخر مهتم بحقوق الإنسان أن يصعد الضغوط على البحرين لوقف الحملة التي تشنها على المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين."



خاطرة كتبها أم المعتقل الطفل ابراهيم المقداد

الفترة. انه امر لا يطاق، فكلانا انا وانت نشعر بحبنا وبارتابنا الوثيق لبعضنا. لذلك صورتك وحديثك وحركاتك ومزاحك دائما في مخيلتي، وبالتأكيد طفولتك وحبك لي يجبرك أن تتذكرني وتحلم باحتضاني واللعب مع رفاقك والتسامر مع أخوتك.

حبيبي ابراهيم هل بقي من مدة حكمك ثماني سنوات كما يدعون؟؟ هيهات هيهات ستعود قريبا مع كل السجناء لنهنا بعضنا بالنصر المؤزر.

البطل المقداد أسأل الله بحق الشهر العظيم ان يصبرك انت وبقية السجناء على المحن والابتلاء والخلص من الأسر وجمع الله بيني وبينك وردك الله في القريب العاجل

امك المشتاقه لطفولتك البريئة.



(أصغر معتقل محكوم بقانون الارهاب) ليلة الرابع من شهر رمضان ليست كبقية الليالي، تمر علي لكي اتذكر فيها طفلي ابراهيم. تناول الفطور مع العائلة وخرج مع اصدقائه ليتم اختطافه من قبل مرتزقة الداخلية. أخذ ابراهيم لمزرعة نائية مظلمة وتم التحرش به وتهديده بالقتل ليخنتي يومين كاملين. الأخبار تتضارب بين استشهاده وبين بقاءه على قيد الحياة. اتصل بنا

وأخبرنا بأنه انتهى من التعذيب والتحقيق وأخذ للحوض الجاف بتهمة محاولة قتل رجال الشرطة ومحاولة سرقة سيارتهم و حرق مدرعة.

ايقل ويصدق بأن هذا الوجه الملوكوتي وهذه الطفولة البريئة أكملت العاميين على احتجازها؟؟

أيعقل ياولدي ان نتناول إفطارنا وانت بعيدا عنا وعن اخوتك لثالث سنة من شهر رمضان المبارك؟

لم اتصور ولم يكم بخاطر ببالي أبدا أن تغيب عني كل هذه

"مرصد البحرين" يكشف ملابسات المطالبة بتسليم "الناشط الماحوزي"

Jul 12, 2014 02:25 pm

والمساس بجسم الغير ثم حشر اسمه في الدعوى رقم 6254/2013 المسماه بجيش الامام و التي قضت فيها أيضا المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة في (3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013) ببراءته عما نسب إليه لمجرد وجوده خارج البحرين وممارسته حقه في التعبير عن رأيه و ظهوره في المناسبات الحقوقية والمحطات الفضائية لا يستقيم مع القانون و العدالة و الديمقراطية.

وأشار لواجب النيابة العامة في التصدي لبيان ان الأحكام الصادرة ضد عبد الاله محمد الماحوزي وأنها قد انتهت كلها بالبراءة و أن التعميم الصادر ضده بالقبض عليه بواسطة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الانتربول لم يعد له من مقتضى و أنه غير مطلوب على ذمة أي دعوى في البحرين لصعود حكما ببراءته من كل ما نسب إليه .

وتمنى مرصد البحرين لحقوق الانسان من حكومة البحرين وقف المحاكمات للكيدية وإلغاء قوائم المستهدفين لمجرد أرائهم السياسية، و التصدي للانحراف في استعمال السلطة وسوق الاتهامات دون مراعاة لشروط أساسيان وهما تطابق قوانين الدولة وإجراءات المحاكمة بالمعايير الواردة في المواثيق الدولية المعنية والخاصة بالمحاكمات العادلة والمنصفة، والثاني قيام سلطة قضائية مستقلة ومحيدة بإنفاذ هذه المواثيق والمعاهدات في محاكماتها

فيه إنها تطالب بتسليم الماحوزي إلى البحرين بالرغم من انتفاء المبرر للتسليم وصعود حكم بالبراءة و بدون أن تشير الى هذا الحكم".

واستنكر المرصد استمرار استهداف الأفراد بناء على آرائهم و انتماءاتهم من قبل وزارة الداخلية وعدم ترك البحرينيين يمارسون حياتهم و حرياتهم بأمان في البحرين وخارجها وتساييرها في ذلك الاجهزة القضائية.

ولفت إلى وجود العديد من الأفراد في داخل وخارج البحرين ممن يستوجب من وزارة الداخلية القبض عليهم ومحاكمتهم بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب والتحرير على العنف والكرامية والسب و القذف وسوء استخدام النفوذ وانحراف أجهزة انفاذ القانون .

وبيّن أن استهداف عبد الاله الماحوزي بالدعوى المشار إليها والتي اتهمته فيها بالتزوير والقتل الخطأ

عبر "مرصد البحرين لحقوق الانسان" عن أسفه لعدم إفساح المجلس الأعلى للقضاء والنيابة العامة عن موقفها بشأن توقيف طالب اللجوء السياسي عبد الاله الماحوزي في ألمانيا بالرغم من صدور حكم المحكمة الكبرى الجنائية الأولى في الدعوى رقم 1982/2013 في (6 يونيو/ حزيران 2014) ببراءة المتهم الأول للماحوزي عما نسب إليه و لقد أصبح ذلك الحكم نهائياً.

ولفت المرصد في بيان لفوات ميعاد الاستئناف المقرر للنيابة بمدة شهر دون مبادرتها باستئناف حكم البراءة، متابعا "وحكم الاستئناف الجاري في المحكمة العليا الجنائية مرفوع من قبل بعض المتهمين المدانين في الدعوى المذكورة".

ورأى المرصد أن حكم البراءة للماحوزي أصبح عنوانا للحقيقة بما ينبغي نشره -أسوة

ببقي الأحكام - في موقع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وذلك ردا للاعتبار الذي يفرضه القانون على الأجهزة القضائية التي تسمح لوزارة الداخلية بنشر أسماء وصور المتهمين قبل الحكم عليهم فالأولى نشر أحكام براءتهم مما نسب إليهم.

وأضاف "ولما كانت وزارة الداخلية قد عممت على المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) لإصدار مذكرة قبض على الماحوزي عند بدأ محاكمته و لقد صدر حكما ببراءته فكان لزاما عليها إعادة مخاطبة الانتربول بإلغاء المذكرة و ارفاق حكم البراءة لا أن تصدر بيانا مخالفا للحقيقة و مضللا للرأي العام تقول



الأمم المتحدة تعترف رسميا بـ"أمريكيون من أجل الديمقراطية" ADHRB كمنظمة حقوقية

منظمة "أمريكيون"، حسين عبدالله، الذي بارك للشعب البحراني هذا الانجاز، وأهداه لكل البحرانيين، مؤكدا على "أن هذا الانجاز لن يزيد منظمته إلا عزيمة وإصرارا على إظهار الحقيقة في البحرين".

وأشار عبدالله إلى أن هذا الاعتراف "سُمِّكَن المنظمة من حضور اجتماعات الأمم المتحدة بصفة رسمية"، وهي المرة الأولى التي تحظى فيها منظمة حقوقية بحرانية على مثل هذا الاعتراف.

والجدير بالذكر، أنّ منظمة "أمريكيون" أسَّسها قبل 3 سنوات مجموعة من البحرانيين المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويرأسها حسين عبدالله، وهو واحد من مجموعة الـ 31 الذين أسقطت السلطات الخليفية الجنسية البحرانية عنهم، والمنظمة تُعنى بممارسة العمل الحقوقي وتوثيق حالات انتهاك حقوق الإنسان في البحرين.

ويأتي هذا الاعتراف تنويجا لجهود مضمينة بذلتها المنظمة طوال السنوات الماضية إلى حين استوفت لشروط الأمم المتحدة اللازمة للاعتراف، وأهمها أن تكون المنظمة قد تمَّ تسجيلها قبل 3سنوات، وأن يكون لها نشاط حقوقي ملحوظ خلال تلك المدة. ويُشكل هذا الاعتراف ضربة للنظام الخليفي الذي سعى، ومن خلال اللوبي المرتبط به، إلى عرقلة هذا الاعتراف، إلا أن دعم الدول المساندة للديمقراطية أحبط محاولات النظام الخليفي. "البحرين اليوم" أجرت اتصالا هاتفيا مع رئيس



البحرين اليوم – (خاص) أعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء، 15 يوليو، عن اعترافه بمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان "ADHRB"، بوصفها منظمة حقوقية مدنية، وذلك بعد أن صوت 17 عضوا من أعضاء المجلس لصالح هذا القرار، فيما عارضه إثنان فقط. وبذلك تكون منظمة "أمريكيون" أول منظمة حقوقية بحرانية تحصل على هذا الاعتراف الأممي.

ومن المعروف أنّ هذا الاعتراف يسمح لـ "أمريكيون" بحضور كافة اجتماعات هيئة الأمم المتحدة التي تُعقد، سواء في نيويورك أو فيينا أو جنيف، وإلقاء كلمات في تلك الاجتماعات. وكانت المنظمات الحقوقية البحرانية التي ترغب في المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان تنضوي تحت مظلة منظمات حقوقية غير بحرانية، ولكنها معترف بها من قبل الأمم المتحدة، كما هو عليه حال منظمة "أمريكيون" التي كانت تُشارك في الاجتماعات من خلال منظمة "السلام البريطانية" الحقوقية.

منغصات خليفية في الايام الرمضانية، واصرار شعبي على الثورة

تلك، وستظل صخرة تتحطم عليها آمال الطغاة ومشاريعهم التخريبية. وكلما امعن الخليفيون في سياسات الازلال والاهانة ازداد الشعب صمودا وقناعة بضرورة التغيير. فحين يتحول اكبر معذب في تاريخ البحرين الى رمز للتعبئة الطائفية والشتيم والانحدار الاخلاقي، فانما يحدث ذلك بدعم رسمي، وحين يستهدف رموز الوطن وعلمائها الكبار بالشتيم والاهانة فلا يمكن رد الاعتبار للشعب الا بالتغيير الشامل. وحين يتم تشميع المجلس العلماني بعد قرار حله فانما ذلك سياسة اخرى تحتم على الشعب تصعيد رفضه لسياسات الحكم واصراره على مطالبه العادلة التي لا يستطيع احد في العالم الاعتراض عليها.

في عالم ينتكر حقوق المظلومين بسبب ضعفهم ويساير الظالمين والطغاة بسبب امكاناتهم المادية، لا تملك الشعوب سوى العمل المتواصل لتغيير هذا الوضع. وحين تتواطأ أنظمة النفط الخليجية خصوصا السعودية مع الاحتلال الاسرائيلي وتوجه وسائل الاعلام لتوجيه اللوم لضحايا العدوان الصهيوني، لا يبقى امام الشعوب العربية سوى الانقلاب على اطروحات تلك الأنظمة خصوصا مشاريعها الطائفية والقومية، ومد الجسور مع كافة قطاعات الأمة لاستعادة التوازن في العلاقات داخل الأمة ومع اعدائها من المحتلين والمستبدين. وحين تمنع حكومة مواطنيها من الاحتجاج والتظاهر تضامنا مع شعب فلسطين الذي يتعرض للعدوان، فمن الضرورة ان يحدث تمرد على تلك القرارات غير الانسانية، وتخرج الجماهير في مسيرات تضامنية بشكل مستمر. لا بد من كسر شوكة الاستبداد والاحتلال، ومن الضروري ان يتعمق ايمان المواطنين بضرورة الحراك الشعبي الضاغط لكسر هيبة الاحتلال والاستبداد معا. شعب البحرين الذي يتظاهر يوميا متضامنا مع شعب فلسطين يشعر اكثر من اي شعب آخر بمعاني الظلم والاحتلال والقمع وحرمان السكان الاصليين من الجنسية وتجنيس المستوطنين الذين يؤتى بهم من اصقاع الدنيا. سيتواصل الحراك الشعبي في البحرين على طريق الحرية، مهما كانت التضحيات، وسيواصل المواطنون مسيراتهم التضامنية مع شعب فلسطين، وسيعملون معا لاسقاط المشاريع التخريبية خصوصا الطائفية والاستبدادية. هذا عهد مع الله في هذا الشهر الفضيل، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

حركة احرار البحرين الاسلامية

18 يوليو 2014

سيطردون مبعوثا كبيرا لحكومة طالما دعمتهم وحمتمهم من غضب الشعب؟ من كان يظن ان امريكا ستخاطر بعلاقتها مع طغمة فاسدة وتطالبها بشيء من الاصلاح. لم يحدث ذلك الا بعد ان ينست امريكا من قدرة تلك الطغمة على شرب كأس سم الاصلاح، وفضلت الموت البطيء المحتوم. امريكا لا تشجع الديمقراطية ولا تدعم الشعوب، ولكن صمود شعب البحرين وتضحيات ابناؤه لم يترك مجالاً للتخاذل والتأمر والتواطؤ، وجرائم البيت الخليفي وتعنت البيت السعودي ودعم الازهار بالمال النفطي، كل ذلك فرض على امريكا ان تتظاهر بموقف لا يرضاه الخليفيون والسعوديون. فالطغمة الحاكمة في البحرين لا تستطيع استيعاب مفاهيم العصر ولا تقبل ان يكون لابناء البحرين حرية التواصل مع الآخرين لكي لا يوصلوا ظلامتهم للعالم. فكان لقاء توماس مالبينوسكي مع جمعية ا لوفاق كافيا لدفع طاغية البحرين لاتخاذ قرار طرده. ويعتبر ذلك القرار اهانة لامريكا، ولذلك فلن يكون للقصة كلها اي معنى ما لم تتخذ واشنطن اجراء مماثلا ضد العصابة الخليفية، ولو ازعج ذلك الحكم السعودي.

أيا كان الامر فسيواصل شعب البحرين ثورته بصمود وإباء، وسيفشل مشروع الانتخابات التزليلية الهادفة لظهور وضع طبيعي للعالم. لقد قال الشعب كلمته وقرر افضال اي مشروع خليفى يهدف للتعتيم على ثورته ومطالبه. فبعد ان انجح في إلغاء قيمة مجلس الطاغية لن يسمح لأحد باعادة الاعتبار اليها. فمن يشارك في تلك الانتخابات فسيكون خارجا على الاجماع الوطني وساقطا في حضان الطغيان والاستبداد، وبالتالي سيعاني اوضاعا اجتماعية شديدة لان الشعب الحر سيقاطع النظام الخيفي وعلماءها وكل من يسمح لنفسه بان يكون اداة لشر عنته. فدماء شهداء البحرين لا تسمح باعادة الوضع الى ما كان عليه قبل 14 فبراير. هذا ما يعرفه الجميع، والذي من اجله يزرع رموز الشعب وعلماءه في طوامير التعذيب الخليفية. وعائلات الشهداء اصبحت اليوم رقما صعبا في المعادلة الوطنية، وتؤكد مواقف آباء اولئك الشهداء العظام ان التوازن السياسي في البلاد تغير بشكل دائم لصالح مشروع التغيير، وان ابطال الميادين، ومن ضمنهم اولئك الآباء، لن يسمحوا لاحد بمصادرة حق الشعب في تقرير مصيره وكتابة دستوره واختيار نظام الحكم الذي يريده. هذه سياسة ثابتة وليست شعارات خاضعة لتأثير هذه الجهة او

انهم صائمون ثائرون، وتلك هي ذروة وعي الصوم الذي يفترض ان يكون ثورة جوهريه على الواقع الذي يعيشه الانسان والروتين السياسي القاتل في ظل انظمة الاستبداد. الامتناع عن الاكل والشرب والسيطرة على الجوارح لمنعها من ارتكاب الآثام، كل ذلك تعبير عن خروج على الواقع اليومي الذي اعتاده الانسان طوال حياته. اليوم يعلن الصائم للعالم: لقد غيرت نظام عيشي وتوقفت عن تناول الطعام والشراب، وتوجهت الى ربي محتسبا ذلك عنده. أليس هذه ثورة على الواقع الذي يحبط بالانسان؟ ولكنها ثورة من نوع آخر، انها تبحث عن الافضل والاحسن والاجمل والاكمل. تلك هي رسالة الصوم في هذه الايام السوداء الكالحة التي أحالها الطغاة والارهابيون قطعا سحابية سوداء في سماء امة المسلمين. صاموا فدفعهم صومهم للتمرد على حفنة ساقطة من البشر احتضنت الشيطان وتعممت بالسوء والفجور، فاذا بهم تجسيدا للايمان الذي اراده الله من عباده: ايمان مطلق به سبحانه، وتمرد على من كل من ارتضى لنفسه موقع الالهية من دون الله. وحدهم الثائرون استوعبوا معاني الايمان الواعي، فانفضوا بعد كل صلاة ليرفعوا اصواتهم ضد الظلم والطغيان والاستبداد. هم اوعى الناس وأظهرهم وأشرفهم وأقربهم من الله. حملوا ارواحهم في ايديهم مجاهدين في سبيل الله، فارتفعوا في سلم الايمان درجات لم يبلغها سواهم. هم السائرون على خطى الثائرين من قبلهم، الذين رفضوا الانحناء امام الجبابرة او السكوت على الظلم او الاستسلام للطغيان. ألم يكن أبو ذر متميزا عن سواه حتى خاطبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائلا: يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك وتدخل الجنة وحدك. وقال له علي وهو يودعه منفيا الى الريدة: خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك. ونحن نحتفي بذكرى استشهاد امام المتقين، علي بن ابي طالب عليه السلام لا يسعنا الا ان نستلهم من شخصه وحياته ما يعمق فينا الايمان ويبعدنا عن حب الدنيا والتثاقل الى الارض. أسلم قبل غيره، واحتضن الرسالة بدون تردد او خوف، وحارب الكافرين

والفاسقين و المارقين، حتى انهال عليه سيف الخوارج، فترجل عن فرس الجهاد، وهو في محراب العبادة، فكان بطل الاسلام الخالد.

في معمعة السياسة والثورة، تتفاعل الامور بشكل لا يتوقف. السبب ان هناك ثائرين من اجل الله يصنعون الموقف ويفرضون على اعداء الشعب في الداخل والخارج مواقف ومعادلات ليست في حساباتهم. فمن كان يعتقد ان الخليفيين



الخطاب الكاذب للطاغية

كذبا على كذب يفوح خطابه
سحقا.. غراب البين أي حكومة
فأنحسا الأبواق.. كل صحيفة
لن تستطيع خداع ضوء قادم
والسبيل إن فاضت زلازل موجهه
ملك يقول.. وما أنا بمصيق
عبيته الميتاق.. أكبر منجز
لم يذكر الأحداث، أي غرابه!
والبرق والأواء تعصف باسمه
ملك جاهل كل تفيد عادل
لن يستطيع بأن يشوه ثورة
يُنبي على القوات.. أي تعطرس!
يا لائتلاف العز.. حمم خيله
وبمثل هذا اليوم أطلق (راية)

فوموا انهضوا.. فلقد أطل غرابه
في الكون فيها الظلم كشير نابه!
صفراء.. أو فح يسيل لعابه
قالضوء لا تُثيه ثم سخابه
فلترحلن.. فما يقيك عبايه
إن قالها حقا.. وصح لبابه
في كل حقل لا يعد حسابه
ماذا جرى؟! ماذا؟! أزل ركابه!
حتى لغص طعاهم وشرايه
من كل من (صم السماع) جوابه
أبدا.. ولو سارت عليه ذبايه
بئسي.. وفي لغة الغرور ذهابه
فأطل (في الأفق البعيد) عفايه
و على (هوى السفاح) نار شبابه

القصيدة للشاعر الاستاذ علي البقالي

السيادية من وراء الستار. ويخطط الطاغية لتحويل السكان الاصليين الى اقلية عددية لستطيع الهيمنة المطلقة على البلاد. ان نظاما لا ينتمي للشعب يسعى دائما للبحث عن شرعية من مصادر اخرى غير الشعب، وفي غياب الدستور الذي يقره المواطنون، يعتمد الخليفيون على القوة العسكرية والامنية لفرض نظام حكمهم على الشعب. وبعد الثورة المضطربة يبدو ان الخليفيين حسمو خيارهم، وقرروا لعب الورقة المذهبية ليطوروها ويقنعوا الشطر السني من المجتمع بانتمائهم اليه. وفي الفترة الاخيرة تصاعدت هذه النغمة بتشجيع عدد من العناصر الامنية التي تنتمي للمذهب السني لتحريك العامل المذهبي على اشده، ليكرسوا حالة استقطاب بغیضة وفق خطوط الانتماء المذهبي، برغم ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر امنية واخلاقية خطيرة. وفجأة تظاهر رموز العصابة الخليفية الذين لا يعترفون بالدين او الاخلاق بدعم المشاريع السعودية على المستوى الديني. وعلى هذا الاساس اوعزوا الى عناصر امنية سيئة جدا باعلان الولاء لجماعة داعش الارهابية وسمحوا لهم بالظهور علنا بدعم مجموعات التطرف، ليستجدوا الشرعية من قطاع ديني بعد ان اصبح مستحلا عليهم استرضاء عامة التيار السني الذي بدأ يشعر انه استدرج لحالة استقطاب لا تحقق مصالحه على المدى البعيد.

محنة البلاد ستتواصل ما دامت هذه العائلة متحكمة في شؤون البلاد والعباد. انها حالة نادرة ليس لها نظير في دول الخليج الاخرى التي ينتمي حكامها الى البلدان التي يحكمونها تاريخا وثقافة. ولكن هذه المحنة ستصل نهايتها في وقت غير بعيد، خصوصا مع تغير الاوضاع الاقليمية الحالية لغير صالح قوى الثورة المضادة التي تقودها السعودية. وجاء العدوان الاسرائيلي على غزة ليساهم في تعقيد الاوضاع على انظمة السعودية والبحرين والامارات بشكل خاص، التي تسعى لوقف مسار التغيير الشعبي في المنطقة باشغال الفتن والتدخلات العسكرية والامنية واستغلال الاموال النفطية الهائلة. ان هذه الهندسة السياسية - الامنية التي فرضت على المنطقة في الاعوام الثلاثة الماضية كادت تحقق اهدافها، خصوصا مع الانسحاب التدريجي للجماهير العربية من ميادين الاحتجاج، ومع نجاح سياسات التصليل التي استدرجت بعض رموز تيار الاسلام السياسي للوقوع في شباكها. وشاء الله ان يفضح تحالف قوى الثورة المضادة بزعماء السعودية و"اسرائيل"، فاستجاب الكيان الاسرائيلي للتحريض السعودية ضد منظمي حماس والجهاد الاسلامي. اعتقد هؤلاء ان

المعركة ستنتهي في وقت قصير وان المشروع الطائفي قد نجح في تقنيت الامة وتقطيع اوصال مجموعات المقاومة. اعتقدت السعودية ومعها الصهاينة ان المجموعات الفلسطينية ستترك وحدها لتواجه العدوان الاسرائيلي الاقوى عددا وعدة. ولكن سرعان ما اتضح فشل العدوان، فاذا قوى المقاومة تتعالى على جراح سنوات المشروع الطائفي وترمم علاقاتها وتقف صفا واحدا بوجه العدوان. وحين طرحت المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار، متضمنة نزع سلاح المقاومة، لم يعد مجال للتشكيك في المشروع الشيطاني لتلك القوى الشريرة. المشكلة غياب الاعلام القادر على كشف هذه الحقائق للرأي العام العربي الاسلامي من جهة، وغياب الشجاعة الكافية لمجموعات الاسلام السياسي للتصدي للسعودية والامارات اللتين خصصنا مليارات الدولارات لضرب كافة قوى الاسلام السياسي. بدأ تنفيذ المشروع بالانقلاب العسكري في مصر، ووصل الآن الى غزة، ويشمل المشروع التصدي لسلاح المقاومة اللبنانية متمثلة اساسا بحزب الله. هذه المجموعات تعتبر امتدادا للمشروع الايراني المؤسس على رفض الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لقوى الثورة المضادة. فلو نجحت السعودية وحلفائها في ضرب تلك المجموعات فستخسر ايران امتداداتها الثورية في لبنان وفلسطين، ومن ثم يسهل استهدافها بشكل مباشر.

مستقبل المنطقة لن يكون كماضيتها القريب. وقوى الثورة المضادة أخطأت الحسابات، ولن تستطيع كسر ارادة الفلسطينيين الذين استطاعوا الصمود امام العدوان، وامتلاك الشجاعة لرفض المشروع المصري (الذي شاركت في صياغته السعودية واسرائيل). ومع افصح الزعماء الغربيين عن اصرارهم على نزع سلاح المقاومة الفلسطينية، لم يعد امام تلك المجموعات سوى الصمود والتصدي، مدعومة مع حلفائها في محور المقاومة. هذا يعني ان المنطقة ستشهد تطورات كبيرة في الشهور المقبلة تطال القوى المتأثرة ضد الشعوب العربية وثوراتها التي قامت من اجل التحرر من الاستعباد وانظمة الحكم البالية، ومن الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. هذه المرة من المتوقع جدا ان تنقلب الامور كلها ضد السعودية وحلفائها بعد فشل العدوان الاسرائيلي على غزة. ولذلك يتوقع ان تكون الاسابيع المقبلة مفرطة في الدموية لان قوى الشر تعلم انها ستدفع استحقاقات التغيير لان الشعوب استيقظ بعضها من حالة التخدير واكتشف ابعاد المؤامرة الخبيثة ضد الشعوب العربية وضد امة المسلمين. الخليفيون لن يكونوا بمنأى عن هذه التطورات، فاذا هزمت قوى الثورة المضادة، وهذه نتيجة حتمية انشاء الله، فلن يستطيعوا البقاء طويلا، خصوصا مع اصرار شعب البحرين على تغيير النظام واقامة حكم عصري مؤسس على مبدأ "الكل مواطن صوت".

